التنمية المستدامة والتمنية البشرية الآفاق والتحديات

Sustainable development and human development challenges and hopes

اللقب واسم الباحث: قزقوز فاتح
الرتبة: طالب سنة أولى دكتوراه
التخصص: النشاط البدني الرياضي التربوي
المعهد: معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية
الجامعة: جامعة بومرداس

ABSTRACT
The integration of the various ideological views by the academic community around the great problems facing the planet has allowed the establishment of a complex system of practical and theoretical relationships between man and nature, generating a strong connection between sustainable development and human development, and conferring greater prominence to the role of human beings, according to their powers, liberties and actions for achieving and maximizing their individual and collective well-being. In this regard, this paper aims to identify Sustainable development and human development the challenges and hopes and how people can expand their freedoms, enlarging their choices, enhancing their capabilities and improving their opportunities. which is a process as well as an outcome. Economic growth and income are means to human development but not ends in themselves—
because it is the richness of people's lives, not the richness of economies, that ultimately is valuable to people. With such a simple but powerful notion.
Keywords: sustainable development, human development, challenges , hopes.

:

ملخص المداخلة:

لقد سمح تكامل وجهات النظر الأيديولوجية المختلفة من قبل المجتمع الأكاديمي حول المشاكل العظيمة التي تواجه كوكبنا في إنشاء نظام معقد من العلاقات العملية والنظرية بين الإنسان والطبيعة ، مما يولد علاقة قوية بين التنمية المستدامة والتنمية البشرية ، ويمنح بروز دور البشر ، وفقا لقوتهم وسلطتهم ، الحريات والإجراءات لتحقيق أقصى قدر من الرفاهية الفردية والجماعية. في هذا الصدد ، تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على التنمية المستدامة والتنمية البشرية التحديات والآفاق وكيف يمكن للناس توسيع حرياتهم ، وتوسيع خياراتهم ، وتعزيز قدراتهم وتحسين فرصهم. وهي عملية و في نفس الوقت نتيجة. إن النمو الاقتصادي والدخل

هما وسيلة للتنمية البشرية وليست مخرجات في حد ذاتها - لأنها ثراء حياة الأفراد ، وليس ثراء الاقتصادات ، وهي في النهاية قيمة للناس كفكرة بسيطة لكنها قوية.

الكلمات الدالة: التنمية المستدامة، التنمية البشرية، التحديات، الآفاق.

المداخلة كاملة:

المقدمة:

إن التنمية البشرية هي كل شيء عن الحريات الإنسانية: الحرية في تحقيق الإمكانات الكاملة لكل حياة بشرية ، ليس فقط لقلة قليلة ، أو معظم الناس ، بل لجميع الأشخاص في كل ركن من أركان العالم - الآن وفي المستقبل. هذه العالمية تعطي نهج التنمية البشرية تفردها. ومع ذلك ، فإن مبدأ العالمية شيء واحد. ترجمة ذلك إلى الممارسة شيء آخر. خلال ربع القرن الماضي ، كان هناك تقدم مثير للإعجاب على العديد من الجبهات في التنمية البشرية ، حيث يعيش الناس لفترة أطول ، وينهض المزيد من الناس من الفقر المدقع ، وعدد أقل من الناس يعانون من سوء التغذية. لقد أثرت التنمية البشرية على حياة البشر ، ولكن للأسف لم تكن كلها بنفس القدر ، بل والأسوأ من ذلك ، ليس كل حياة.

لقد كانت الاستدامة والنمو من أهداف العديد من الدراسات خلال القرن الماضي. تم تعريف التنمية المستدامة بطرق عديدة ، ولكن التعريف الأكثر استخدامًا هو من كتاب "مستقبلنا المشترك" ، المعروف أيضًا باسم تقرير برونتلاند ، في عام ١٩٨٧ ، نشرت لجنة برونتلاند تقريرها ، في جهد لربط قضايا التنمية الاقتصادية والاستقرار البيئي. وبهذا ، قدم هذا التقرير التعريف الوارد ذكره للتنمية المستدامة على أنه "التنمية التي تلبي احتياجات الحاضر دون المساس بقدرة الأجيال القادمة على تلبية احتياجاتها" (الجمعية العامة للأمم المتحدة ، ١٩٨٧). وإن كان مفهوم التنمية المستدامة هذا غامض بعض الشيء ، فهو يهدف إلى الحفاظ على التقدم الاقتصادي والتقدم مع حماية قيمة البيئة على المدى الطويل ؛ "يوفر إطارا لدمج سياسات البيئة واستراتيجيات التنمية" (الجمعية العامة للأمم المتحدة ، ١٩٨٧). ومع ذلك ، قبل فترة طويلة من أواخر القرن ٢٠ ، جادل العلماء أنه لا داعي للمفاضلة بين الاستدامة البيئية والتنمية الاقتصادية.

وقد تم تعريف التنمية البشرية على أنها توسيع نطاق اختيارات الناس بطريقة تمكنهم من أن يعيشوا حياة أطول وأكثر صحة. مؤشر التنمية البشرية (HDI) هو إحصاء مركب لمتوسط العمر المتوقع ، والتعليم ، ومؤشرات الدخل المستخدمة لتصنيف البلدان إلى أربعة مستويات من التنمية البشرية. في تقرير التنمية البشرية لعام ٢٠١٠ ، تم إدخال مؤشر إضافي للتنمية البشرية (IHDI). في حين أن مؤشر التنمية البشرية البسيط لا يزال مفيدًا ، فقد ذكر أن "IHDI هو المستوى الفعلي للتنمية البشرية (المحاسبة عن عدم المساواة)" و "يمكن النظر إلى مؤشر التنمية البشرية

كمؤشر للتنمية البشرية" المحتملة (أو الحد الأقصى من IHDI الذي يمكنه أن يتحقق إذا لم يكن هناك عدم مساواة) "(برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ، ٢٠١٢).

التنمية المستدامة تعريف ومبادئ:

على الرغم من كثرة التعاريف ، فإن التعريف الأكثر استخدامًا للتنمية المستدامة هو التعريف الذي اقترحته لجنة برونتلاند (سيرين ، ٢٠٠٦ ؛ Dernbach J. C.، 1998 ؛ Dernbach J. C.، 2003 ؛ Stoddart، 2011). هذا التعريف الواسع ، والذي سيستخدم في هذه الرسالة ، لا يحد من نطاق الاستدامة. ومع ذلك ، فإن التفسير يلمس أهمية المساواة بين الأجيال. إن مفهوم الحفاظ على الموارد للأجيال القادمة هو أحد السمات الرئيسية التي تميز سياسة التنمية المستدامة عن السياسة البيئية التقليدية ، التي تسعى أيضاً إلى استيعاب العوامل الخارجية للتدهور البيئي. الهدف العام للتنمية المستدامة (SD) هو الاستقرار طويل الأجل للاقتصاد والبيئة. هذا لا يمكن تحقيقه إلا من خلال التكامل والاعتراف بالشواغل الاقتصادية والبيئية والاجتماعية في جميع مراحل عملية صنع القرار.

غالباً ما يستخدم تعريف التنمية المستدامة الذي اقترحته لجنة برونتلاند (سيرين ، ٢٠٠٦ ؛ Dernbach J. C.، 1998 ؛ Dernbach J. C.، 2003 ؛ Stoddart، 2011). هذا التعريف الواسع ، والذي سيستخدم في هذه الرسالة ، لا يحد من نطاق الاستدامة. ومع ذلك ، فإن التفسير يلمس أهمية المساواة بين الأجيال. إن مفهوم الحفاظ على الموارد للأجيال القادمة هو أحد السمات الرئيسية التي تميز سياسة التنمية المستدامة عن السياسة البيئية التقليدية ، التي تسعى أيضاً إلى استيعاب العوامل الخارجية للتدهور البيئي. الهدف العام للتنمية المستدامة (SD) هو الاستقرار طويل الأجل للاقتصاد والبيئة. هذا لا يمكن تحقيقه إلا من خلال التكامل والاعتراف بالشواغل الاقتصادية والبيئية والاجتماعية في جميع مراحل عملية صنع القرار. في تطبيق هذا التعريف للتنمية المستدامة ، تتعلق مسألة واحدة باستبدال رأس المال. هناك عدة أنواع من رأس المال: اجتماعية وطبيعية ومن صنع الإنسان. يشرح تعريف التنمية المستدامة الضعيفة أن المستوى الكلي لمسائل رأس المال فقط: رأس المال الذي يصنعه الإنسان أو المصنّع هو بديل مناسب لرأس المال الطبيعي. ومن ناحية أخرى ، فإن الاستدامة القوية تعترف بالسمات الفريدة للموارد الطبيعية التي لا يمكن استبدالها برأسمال مصنّع. معظم علماء البيئة وعلماء البيئة هم من أنصار تعريف الاستدامة القوي (Stoddart، 2011).

بالإضافة إلى قابلية الاستبدال ، يستند هذا التعريف للاستدامة أيضًا على عدة مبادئ مهمة أخرى. وفي إطار التعريف المشترك للتنمية المستدامة ، تعترف العدالة بين الأجيال بمدى الاستدامة على المدى الطويل من أجل تلبية احتياجات الأجيال القادمة (Dernbach J. C.، 1998؛ Stoddart، 2011). كما ينص مبدأ تغريم الملوث على أنه "يتعين على الحكومات أن تطلب من الكيانات الملوثة تحمل تكاليف تلوثها بدلاً من فرض تلك التكاليف على الآخرين أو على

البيئة" (Dernbach J. C.، 1998). وبالتالي ، ينبغي أن تضمن سياسة الحكومة تكامل التكاليف البيئية حيثما أمكن ؛ هذا أيضا يقلل من العوامل الخارجية.

اقتصاديات الاستدامة:

من خلال استخدام الأدوات الاقتصادية ، عرض المنظرون الأوائل أن السياسات لحماية البيئة يمكن أيضًا أن تعزز الابتكار وتحقق الأرباح. في عام ١٩٢٠ ، أشار آرثر بيغو إلى أن وجود الخدمات العرضية غير المشحونة بمثابة عائق أمام تحقيق التوازن في السوق. في عمله "اقتصاديات الرفاهية" ، أشار بيغو إلى أن الاختلاف بين التكاليف والفوائد الخاصة الهامشية والتكاليف والفوائد الاجتماعية الهامشية يخلق ما نسميه الآن "العوامل الخارجية" (Pigou، 1920). تصنّف هذه العوامل الخارجية على أنها آثار غير مباشرة أو تكاليف أو فوائد غير معلنة في السعر المعين لسلعة أو خدمة. من أجل تصحيح فشل السوق ، اقترح بيغو ضريبة على تلك الأنشطة التي تنتج عوامل خارجية سلبية بمعدل يساوي تلك التكاليف الخارجية. عن طريق فرض هذه التهمة ، ودعا ضريبة Pigouvian ، فإن سعر السوق يعكس بدقة أكبر التكاليف والفوائد الشاملة للنشاط.

من هذا ، صمم مايكل بورتر وكلاز فان دير لينده أن التلوث هو علامة على عدم كفاءة استخدام الموارد. لذلك ، يمكن الحصول على فرص مكسب للجميع للبيئة والاقتصاد من خلال التحسينات التي تقلل التلوث في عمليات الإنتاج (Porter & van der Linde، 1999). يجادل هؤلاء المؤلفون بأن المزايا التنافسية تعتمد على القدرة على الابتكار ؛ وهكذا ، "من خلال تشجيع الابتكار ، يمكن للوائح البيئية الصارمة أن تعزز في الواقع القدرة التنافسية" (Porter & van der Linde، 1995). وكما تنص نظرية Porter Hypothesis ، فإن السياسات البيئية المصممة بشكل جيد والتي تستخدم حوافز السوق يمكن أن تشجع على إدخال تقنيات جديدة وتقليل نفايات الإنتاج. وقد أسفرت اختبارات هذه النظرية عن نتائج مختلطة ، لكن الباحثين يتفقون عمومًا على أن تصميم السياسات والدعم العام عنصران حاسمان لنجاح هذه الحوافز. ومع ذلك ، يُنظر إلى الأدوات البيئية القائمة على السوق بشكل عام على أنها "ودية التجارة" أكثر من سياسات القيادة والسيطرة التقليدية (Cooper & Vargas، 2004).

التنمية البشرية والثروة:

إن المهمة الأساسية المتمثلة في التدقيق في متطلبات التنمية البشرية المستدامة توفر أيضًا مناسبة مناسبة لمعرفة كيف يرتبط نهج "التنمية البشرية" بالتحليلات الأكثر تقليدية التي يمكن العثور عليها في الأدبيات الاقتصادية القياسية - من آدم سميث (١٧٧٦ ، ١٧٩٠) فصاعدا. الاهتمام بالتنمية البشرية ليس جديدًا في الاقتصاد. في الواقع ، هذا الاهتمام المحفّز موجود بشكل واضح في كتابات مؤسسي الاقتصاد الكميّ الأوائل (مثل وليام بيتي ، جريجوري كينغ ،

فرنكويس كويناي ، أنطوان لافوازييه ، وجوزيف لاغرانج) بالإضافة إلى رواد الاقتصاد السياسي (مثل آدم سميث وديفيد ريكاردو وروبرت مالتوس وكارل ماركس وجون ستيوارت ميل. هناك ، في هذا المعنى ، لا يوجد رحيل أساسي في إجراء التحليل الاقتصادي والسياسة تأخذ علما واسعة لمتطلبات التنمية البشرية. يستعيد النهج تراثا قديمًا وقائمًا ، بدلاً من استيراد أو تحويل مسار جديد.

لم يكن الاقتصاد يومًا موضوعًا لتقليد واحد فقط، كان على الاهتمام بالتنمية البشرية أن يتنافس مع الأولويات والمبادرات الأخرى ضمن نفس مجموعة اقتصاديات البث الرئيسية. ويمكن أيضا أن يعزى انشغال إنتاج السلع والبذخ والنجاح المالي في الاقتصاديات المهنية عبر قرون عديدة تشمل العديد من الاقتصاديين البارزين وكذلك رجال الأعمال والبيروقراطيين الذين فضلوا التركيز أكثر على خصائص النجاح المادي بشكل عام أكثر من التركيز على الحرمان والتنمية. من حياة البشر. وبالفعل ، فإن التقليد المعاصر المهيمن على التركيز على مثل هذه المتغيرات مثل نصيب الفرد من الناتج القومي الإجمالي أو الثروة الوطنية هو استمرار ربما حتى تكثيف النهج القديم القائم على الثراء.

أنسنة مفهوم التنمية:

يبدأ التغيير المفاهيمي الأكثر أهمية في اقتصاديات التنمية من السبعينيات ، بدافع من عدم وجود علامات تظهر نطاقًا حقيقيًا لظروف الرفاهية المتوازنة واحتياجات الرضا لكافة السكان داخل الإقليم (ميلر

وآخرون ، ٢٠١٤). إن مفهوم النمو الاقتصادي يفقد الزخم ويفسح المجال لتركيز آخر: تلبية الاحتياجات الإنسانية الأساسية. أحد المؤلفين الذين صدقوا على التكوين وقبول النهج البديلة لمفهوم التنمية هو: (سين ٢٠٠٠) ، الذين يتصورون طريقة بديلة للتنمية كعملية لتوسيع الحريات الحقيقية التي يتمتع بها الأفراد. يشير المؤلف نفسه إلى حقيقة أن المجتمع يركز اهتمامه على الحريات الإنسانية يتناقض مع أدق رؤى التنمية وتحديد مع نمو الناتج المحلي الإجمالي ، وارتفاع الدخل الشخصي ، والتصنيع ، والتقدم التكنولوجي أو التحديث الاجتماعي (Nussbaum & Mazzoni، 1996).

سوف تتجسد الأفكار البديلة للتنمية في مجموعة متنوعة من المناهج التي تدافع عن التنمية ذات الوجه الإنساني ، وتركز أكثر على التوازن الإيكولوجي (هيدالجو ، ١٩٩٨). من بين أعمال ومساهمات العقود الثلاثة الماضية ذات الصلة بمفهوم التنمية البشرية ، من الضروري أولاً الإشارة إلى التقرير "التكيف مع وجه إنساني" الذي نشرته اليونيسف في عام ١٩٨٧ (Cornia & Stewart، 1987). لمحاولة التصدي للأرثوذكسية الاقتصادية التي تم بموجبها تنفيذ العديد من برامج التكيف والتثبيت الهيكلي في البلدان النامية (كروز ، ٢٠٠٦) ، يصبح هذا التقرير واحداً من رواد منهج ومفهوم التنمية البشرية التي تبدأ في دمج نفسها مع أبعاد علوم الاستدامة.

برز نهج التنمية البشرية في أواخر الثمانينات داخل الأمم المتحدة ، تحت تأثير تفكير وعمل الاقتصاديين أمارتيا سين. (حصل على جائزة نوبل في الاقتصاد عام ١٩٩٨) ومحبوب الحق (Lechner، 2000). تم إضفاء الطابع المؤسسي على هذا المفهوم ابتداء من عام ١٩٩٠ من خلال تقارير التنمية البشرية التي أعدها برنامج الأمم المتحدة للتنمية. التقرير الأول عن التنمية البشرية لعام ١٩٩٠ ، بعنوان "مفهوم التنمية البشرية وقياسها" ، ينبثق من الانفصال عن التفكير التقليدي للتنمية كنمو اقتصادي (فيريرو ، ٢٠٠٤ ؛ فالكارسيل ،٢٠٠٦).

خاتمة:

هناك اتجاهات فكرية مهمة كانت تثير تساؤلات حول العلاقة بين المفهوم المعطى للتنمية وبين الذات القضايا التي تشكل هيكل الاستدامة، وبناءً على هذا الرأي ، تظهر استنتاجات معينة حول الآثار السلبية التي يفرضها نموذج التنمية الذي يفرضه النظام الرأسمالي ليس فقط في المكون المادي للأرض ، بل أيضًا في مكون الأثر الرئيسي الذي هو المجتمع. في كتابه "التنمية: تاريخ المعتقد الغربي" ، كان "ريست" (٢٠٠٢) أكثر انتقادا وتطرفا ويجرؤ على فضح أطروحة مفادها أن التنمية المستدامة هي بالفعل تناقض متناقض.

Reference
1. CORNIA, G. A., & R STEWART, F. (1987). Ajuste con rostro humano. v. 1: Protección de los grupos vulnerables y promoción del crecimiento. v. 2: Estudio de paísesAdjustment with a human face. v. 1: Protecting the vulnerables and promoting growth. v. 2: Country case studies (No. 338.9 A312). UNICEF.
2. Cerin, P. (2006). Bringing economic opportunity into line with environmental influence: A Discussion on the Coase theorem and the Porter and van der Linde hypothesis. *Ecological Economics*.
3. CRUZ, I (2006) "Human Development assessment through the Human-Scale Development approach: integrating different perspectives in the contribution to a Sustainable Human Development Theory" Ph.D. dissertation. Universidad Politécnica de Catalunya, Càtedra UNESCO de Sostenibilitat. Accesible en: [http://www.tesisenxarxa.net/ TDX-0308107-121708/index.html]
4. Dernbach, J. C. (1998). Sustainable development as a framework for national governance. *Case Western Reserve Law Review*.
5. Dernbach, J. C. (2003). Achieving sustainable development: The Centrality and multiple facets of integrated decisionmaking. *Indiana Journal of Global Legal Studies*.
6. HIDALGO, A.L. (1998) El pensamiento económico sobre desarrollo. De los mercantilistas al
PNUD. Universidad de Huelva. Accesible en [www.uhu.es/antonio.hidalgo]
7. Stoddart, H. (2011). *A Pocket guide to sustainable development governance.* Stakeholder Forum.

8. Pigou, A. (1920). *The Economics of welfare.* London, England: Macmillan and Company.
9. Porter, M. E., & van der Linde, C. (1999). Green and competitive: Ending the stalemate. *Journal of Business Administration and Politics*.
10. Porter, M. E., & van der Linde, C. (1995). Toward a new conception of the environment-competitiveness relationship. *Journal of Economic Perspectives*,
11. Cooper, P. J., & Vargas, M. (2004). *Implementing sustainable development: From global policy to local action.* Lanham, MD: Rowman and Littlefield Publishers, Inc.
12. MILLER TR, WIEK A, SAREWITZ D, ROBINSON J, OLSSON L, KRIEBEL D, LOORBACH D (2014) The future of sustainability science: a solutions-oriented research agenda. Sustain Sci 9(2):239–246. doi:10.1007/s11625-013- 0224-6.
13. SEN, A. (2000) Desarrollo y libertad. Ed. Planeta
14. United Nations General Assembly. (1987). *Report of the world commission on environment and development: Our common future.* Oslo, Norway: United Nations General Assembly, Development and International Co-operation: Environment.
.